



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

دور التعليم ما قبل الجامعي في مواجهة الاختراق الثقافي بدولة فلسطين

رسالة مقدمة من الباحث
محمد صالح إبراهيم البيك

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية)

إشراف

أ. د. سعيد عبد الفتاح إبراهيم طعيمة
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. م. د. فكري شحاته أحمد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

و مدير مركز تطوير التعليم سابقاً
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. م. د. محمد يحيى حامد فروانة
أستاذ التربية المساعد بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا خان يونس
ورئيس قسم التخطيط والجودة بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا خان يونس

جامعة عين شمس
كلية التربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة المناقشة والحكم
فحص في / م، وتكون من:

- ١. الأستاذ الدكتور /
- ٢. الأستاذ الدكتور /
- ٣. الأستاذ الدكتور /
- ٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة
دكتوراه في / م.

أ. د/ وكيلة الكلية مدير الإدارة الموظف المختص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْأَذْكُرْ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ عَزَّ ذَلِكَ الْمَنَّا

(سورة طه آية ١١٤)

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الطالب: محمد صالح إبراهيم البيك

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٧ م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: محمد صالح إبراهيم البيك

عنوان الدراسة: دور التعليم ما قبل الجامعي في مواجهة الاختراق الثقافي بدولة فلسطين.

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول تربية)

لجنة الإشراف:

الاسم: أ. د. سعيد عبد الفتاح إبراهيم طعيمة

أستاذ أصول التربية

ومدير مركز تطوير التعليم سابقاً

جامعة عين شمس

الاسم: أ. م. د. فكري شحاته أحمد

أستاذ أصول التربية المساعد

جامعة عين شمس

الاسم: أ. م. د. محمد يحيى حامد فروانة

أستاذ التربية المساعد بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا خان يونس

ورئيس قسم التخطيط والجودة بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا خان يونس

تاریخ مناقشة البحث: ٢٩ / ١٢ / ٢٠١٦ م

الدراسات العليا: ختم الإجازة

أجيز البحث بتاريخ ٢٠ / ٢٠ / ٢٠١٦ م

موافقة مجلس الكلية

م / ٢٠ / ٢٠١٦ م



مستخلص

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

الاسم: محمد صالح إبراهيم البيك

تاريخ: ١٩٧٣ / ٥ / ٢٦

جهة الميلاد: جمهورية مصر العربية

درجة: دكتوراه الفلسفة في التربية

التخصص: أصول التربية

المشرفون: أ. د / سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة أ. م. د / فكري شحاته أحمد

أ. م. د / محمد يحيى حامد فروانة

عنوان الدراسة:

دور التعليم ما قبل الجامعي في مواجهة الاختراق الثقافي بدولة فلسطين

مستخلص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية: التعرف إلى دور التعليم ما قبل الجامعي في مواجهة الاختراق الثقافي بدولة فلسطين، والتعرف على أهم أبعاد وآليات الاختراق الثقافي، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه التعليم الفلسطيني في ظل الاختراق الثقافي، للمجتمعات، كذلك التعرف على أهم وسائل وأدوات الاختراق الثقافي، وأبرز سياسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم الفلسطيني، والوقوف على جوانب دور التعليم المدرسي في مواجهة الاختراق الثقافي، والتعرف على واقع التعليم ما قبل الجامعي، ومدى توظيفه في اختراق الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني؛ وذلك لتقديم تصور مقترن لمواجهة محاولات الاختراق الثقافي عبر التعليم ما قبل الجامعي الفلسطيني.

وأظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الاختراق الثقافي في المجتمع المدرسي الفلسطيني، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة، فيما أظهرت النتائج انخفاض درجة استخدام أساليب مواجهة الاختراق الثقافي من قبل المؤسسات التعليمية. وقد قدم الباحث تصوراً مقترناً لدور التعليم المدرسي في مواجهة الاختراق الثقافي بفلسطين وأخيراً، تطرق الباحث إلى معوقات تنفيذ التصور ووضع الآليات المختلفة للتغلب عليها.

شكر وتقدير

عن ابن عمر - رضي الله عنهم - عن النبي ﷺ قال: "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه" **﴿رواه أبو داود والنسائي بسنده صحيح، ١٤٦٨، ١٨٨٩﴾**

أشكر الله عز وجل على نعمته الكبيرة بأن أكمل هذا العمل واعتراضًا بالفضل لأهله، ومكافأة من صنع لي معروفاً، فإبني أتقدم بخالص تقدير وجزيل شكري إلى المغفور له بإذن الله الأستاذ الدكتور / سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة - طيب الله ثراه - كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / فكري شحاته أحمد - حفظه الله - أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس؛ لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى ما قدمه لي من غزارة علم، وسداد رأي، وكريم توجيهات، وحكمة إرشادات، مما ساعدني في إتمام هذه الدراسة بهذا الشكل الحالي.

والشكر الموصول لصاحب الفضل لمن خصص الكثير من وقته في متابعة هذا العمل ومساندتي في جميع خطوات الدراسة الدكتور / محمد يحيى فروانة أستاذ التربية ورئيس قسم التخطيط والجودة بكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، فكانت لتوجيهاته القيمة أكبر الأثر في وصول الدراسة إلى بر الأمان، الله أسأل أن يزيده علمًا.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذ الكريمين عضوي هيئة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور / سعيد إسماعيل علي، وسعادة الأستاذ الدكتور / بيومي محمد ضحاوي، على تكريمهما بالموافقة على مناقشة بحثي هذا، وتزويدي بمحاظاتها الثمينة، لتمثل روافد طيبة في محاولة إكمال ما فيه من نقص، وتصويب ما فيه من خلل.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للسيدة العظيمة الفاضلة الدكتورة / نعيمة حسن أحمد مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس، والذي كان لتوجيهاتها النيرة الأثر الفاعل في إنجاز هذا العمل، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

ولا يفوتي أن أتوجه بالشكر العميق إلى وزارة التربية والتعليم، وأخص بالذكر مديرية التربية والتعليم بخان يونس ممثلة بمديرها الفاضل الدكتور / عبد القادر أبو علي على ما قدموه لي من تسهيلات في إتمام هذه الدراسة.

ولا يفوتي تقديم شكر خاص واستثنائي لجميع من أجريت معهم المقابلات، فدونهم لم يكن بالإمكان الوصول بالدراسة إلى أكبر قدر من الموضوعية.

كما أَحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ عَوْضَنِي بِغَيَابِ الَّذِي وَوَالَّذِي بِالْحَاجِ مُحَمَّدٌ شَعْبَانٌ وَافِي (أَبُو شَعْبَانَ) وَالْحَاجَةَ فَاطِمَةَ وَافِي (أُمُّ شَعْبَانَ) وَالَّذِي زَوْجِي الْغَالِيَةُ أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَهُمَا فَقَدْ كَانَا عَوْنَانِ لِي طَوَالَ فَتْرَةِ الْدِرْسَةِ بِالْدُعَاءِ وَاحْتِضَانِ أَبْنَائِي بِالرَّعَايَةِ وَالْحَنَانِ، اللَّهُ أَسْأَلُ لَهُمَا السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ فَوْزًا وَفَلَاحًا.

وَإِلَى الَّتِي تَازَّلَتْ عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ حَقُوقِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَرِي هَذِهِ الرَّسَالَةَ النُّورِ وَالَّتِي سَاعَدَتْنِي فِي التَّغلُّبِ عَلَى الصَّعَابِ السَّيِّدَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْابْتِسَامَةِ الْغَالِيَةِ... زَوْجِي الْحَبِيبَةِ.

وَإِلَى شَمْوَعِ حَيَاتِي وَنُورِ دَرْبِي، أَرَى النُّورَ عِنْدَمَا يَنْظَرُونَ فِي عَيُونِي، أَسْتَجِمُ طَاقِي مِنْ خَلَالِ وَجُودِهِمْ حَوْلِي، أَبْنَائِي الْأَحَبَابِ رِينَادُ، وَأَيْهُمْ، وَمَعْتَزٌ.

وَشُكْرٌ خَاصٌّ لِمَنْ تَكَبَّدَ عَنِّي السَّفَرُ لِمَشَارِكِتِي هَذَا الْيَوْمِ خَالِتِي الْغَالِيَةِ وَلَا يَفُوتُنِي أَنْ أَنْقُدَمَ بِالشُّكْرِ وَالنَّقْدِيرِ إِلَى كُلِّ مَنْ تَعاَونَ مَعِي مِنْ زَمَلَائِي وَرَفِيقَيْ دَرْبِي، وَأَخْصُ بِالذِّكْرِ (د. مُنِير شَقْوَرَة، د. هَانِي الْأَغاُ، أ. أَحْمَدُ مُوسَى، أ. حَمْدِي الْبَيْكُ، أ. مَعْتَزُ الْحَلَاقُ، أ. لَؤِي الْحَلَاقُ، أ. رَحْمَيْ مُحَمَّدُ رَشَادُ م. مَجْدِي قَاسِمُ، أ. سَيِّدُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، أ. مُحَمَّدُ شَقْوَرَةِ).

وَلَا يَسْعُنِي إِلَّا التَّقدِيمُ إِلَى جَامِعَةِ (عَيْنِ شَمْسٍ) وَكُلِّ مَنْ درَسَنِي بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ، قَسْمِ أَصُولِ التَّرْبِيَةِ بِالشُّكْرِ وَالنَّقْدِيرِ أ. دَ فَكْرِي شَحَاتَةُ، أ. دَ مَحْسُنُ خَضْرُ أ. دَ ضِيَاءُ الدِّينِ زَاهِرُ، أ. دَ سَعِيدُ طَعِيمَةِ طَبِيبِ اللَّهِ ثَرَاهُ.

كَمَا أَتَوْجَهُ بِالشُّكْرِ لِكُلِّ مَنْ سَاعَدَ أَوْ سَاهَمَ فِي إِنْجَازِ هَذِهِ الْعَمَلِ بِأَيِّ مَسَاعِدَةٍ أَوْ إِسْهَامٍ رَاجِيًّا مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - الْقَبُولُ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَمَلي خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
هـ	مستخلص
و	شكر وتقدير
حـ	قائمة المحتويات
لـ	قائمة الجداول
مـ	قائمة الملحق
مـ	قائمة الأشكال
٣٩ - ١	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
١	أ- مقدمة الدراسة
٥	ب- مشكلة الدراسة
٧	ج- المنهجية وتشمل:
٧	١. منهج الدراسة
٨	٢. أدوات الدراسة
٨	٣. مصطلحات الدراسة
٩	٤. حدود الدراسة
١٠	د- أهداف الدراسة
١٠	هـ- أهمية الدراسة
١٠	و- الدراسات السابقة
٣٨	ز- خطة السير في الدراسة
٦٢ - ٤٠	الفصل الثاني: أبعاد وتداعيات الاختراق الثقافي في فلسطين
٤١	تمهيد
٤١	أولاً- مفهوم الاختراق الثقافي
٤٥	ثانياً: أبعاد وتداعيات الاختراق الثقافي في فلسطين
٤٥	١. بعد السياسي
٤٧	الداعيات السياسية
٤٩	٢. بعد الاقتصادي

٥١	الداعيات الاقتصادية
٥٣	٣. بعد الاجتماعي
٥٣	الداعيات الاجتماعية
٥٧	٤. بعد الأمني
٥٩	الداعيات الأمنية
٩٤ - ٦٣	الفصل الثالث: وسائل الاختراق الثقافي في المجتمع الفلسطيني
٦٤	تمهيد
٦٤	أولاً: المنح والمساعدات الدولية بفلسطين
٦٦	ثانياً: الاختراق من خلال النخب الفلسطينية
٦٨	ثالثاً: وسائل الإعلام والفضائيات
٧١	رابعاً: شبكات الاتصال الحديثة
٧٣	خامساً: إحلال الثقافة الغربية بدلاً من الثقافة الوطنية من خلال اللغة
٧٥	التحديات التي تواجه المجتمع الفلسطيني في ظل الاختراق الثقافي
٧٥	أولاً: التحديات الخارجية
٧٥	١. التوجه نحو العولمة
٧٩	٢. تحديات علمية تكنولوجية
٧٩	أ- ثورة الاتصالات والمعلومات
٨١	ب- شبكة الإنترنت
٨٢	ثانياً: التحديات الداخلية
٨٣	أ- تحديات سياسية
٨٦	ب- تحديات اقتصادية
٨٨	ج- تحديات اجتماعية
٩٠	د- تحديات أمنية
١٢٦ - ٩٥	الفصل الرابع: التعليم الفلسطيني في مواجهة الاختراق الثقافي
٩٨	تمهيد
٩٨	أولاً- مدخل تاريخي للتعليم في فلسطين
٩٩	أ- العملية التعليمية في عهد الاحتلال الإسرائيلي

١٠٢	بـ-العملية التعليمية في عهد السلطة الفلسطينية
١٠٤	ثانياً- المنهج الفلسطيني
١٠٩	أـ- الأهداف التعليمية
١١١	بـ-المحتوى
١١٢	١. التربية الإسلامية
١١٥	٢. اللغة العربية
١١٧	٣. التاريخ
١٢٠	جـ-طرق التدريس
١٢١	دـ- التقويم
١٢٢	ثالثاً: المعلم الفلسطيني
١٥٣ - ١٦٧	الفصل الخامس: الدراسة الميدانية
١٢٨	تمهيد
١٢٨	أولاً- إجراءات الدراسة الميدانية
١٢٨	أـ- أهداف الدراسة الميدانية
١٢٩	بـ-عينة الدراسة
١٣٠	جـ-أداة الدراسة
١٣٠	١. الأداة الأولى: الاستبانة
١٣٧	٢. الأداة الثانية: المقابلات
١٣٨	٣. الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٣٨	ثانياً- نتائج الدراسة الميدانية
١٣٩	أـ- آراء عينة الدراسة (المعلمين والمدراء)
١٥٠	بـ- النتائج المتعلقة بأداة المقابلات
١٧٣ - ١٥٤	<p>الفصل السادس</p> <p>تصور مقترح لدور التعليم ما قبل الجامعي في مواجهة الاختراق الثقافي بدولة فلسطين</p>
١٥٥	تمهيد
١٥٦	أولاً- نتائج الدراسة
١٥٧	ثانياً- التصور المقترن

١٦٠	أ- منطلقات التصور المقترن
١٦١	ب- أهداف التصور المقترن
١٦٢	ج- محاور التصور المقترن
١٦٨	د- معوقات التصور المقترن وكيفية مواجهتها
١٧٠	هـ - آليات تنفيذ التصور المقترن
١٨٧ - ١٧٤	قائمة المراجع العربية والأجنبية
١٧٥	أولاً- المراجع العربية
١٨٦	ثانياً- المراجع الأجنبية
٢٢٣ - ١٨٨	ملاحق الدراسة
١٨٩	١. الاستبانة في صورتها الأولية
١٩٣	٢. المقابلة الشخصية في صورتها الأولية
١٩٥	٣. قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة
١٩٦	٤. الاستبانة في صورتها النهائية
٢٠٠	٥. المقابلة الشخصية في صورتها النهائية
٢٠٥	٦. استماراة تسهيل مهمة
٢٠٦	٧. نماذج مقابلات بعض المسؤولين بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية
٢٠٩	٨. جداول المعالجات الإحصائية
٢١٢	٩. عينة من الكتب المبتورة
٢١٣	١٠. عينة من كتب المناهج الإسرائيلية بمدينة القدس المحتلة
٢١٥	١١. عينة من التدخلات الخارجية في المناهج الفلسطينية
٢١٦	ملخص الدراسة باللغة العربية
I - VIII	Summary

قائمة الجداول

الصفحة	البيان	الجدول
١٢٩	توزيع أفراد العينة حسب النوع (ذكر – أنثى) بالنسبة للمعلمين	١
١٢٩	توزيع أفراد العينة حسب النوع (ذكر – أنثى) بالنسبة للمدراء	٢
١٣١	المحك المعتمد في الدراسة	٣
١٣١	محاور الاستبانة	٤
١٣٢	معامل ارتباط وقيمة (Sig.) بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها	٥
١٣٢	معامل ارتباط وقيمة (Sig.) بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (الأبعاد المختلفة للاختراق الثقافي) والدرجة الكلية لفقراته	٦
١٣٤	معامل ارتباط وقيمة (Sig.) بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (وسائل الاختراق الثقافي) والدرجة الكلية لفقراته	٧
١٣٥	معامل ارتباط وقيمة (Sig.) بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (أساليب مواجهة الاختراق الثقافي) والدرجة الكلية لفقراته	٨
١٣٦	معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب، والفقرات زوجية الرتب	٩
١٣٧	معاملات ألفا كرونباخ ومعدلات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها	١٠
١٣٩	استجابات أفراد العينة الكلية على فقرات المحور الأول (الأبعاد المختلفة للاختراق الثقافي)	١١
١٤٣	استجابات أفراد العينة الكلية على فقرات المحور الثاني (وسائل الاختراق الثقافي)	١٢
١٤٦	استجابات أفراد العينة الكلية على فقرات المحور الثالث (أساليب مواجهة الاختراق الثقافي)	١٣

قائمة الملاحق

الملحق	البيان	الصفحة
١	الاستبانة في صورتها الأولية	١٨٩
٢	المقابلة الشخصية في صورتها الأولية	١٩٣
٣	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة	١٩٥
٤	الاستبانة في صورتها النهائية	١٩٦
٥	المقابلة الشخصية في صورتها النهائية	٢٠٠
٦	تسهيل مهمة بحث	٢٠٥
٧	نماذج مقابلات شخصية	٢٠٦
٨	المعالجات الإحصائية	٢٠٩
٨	عينة من الكتب المبتورة	٢١٢
٩	عينة من كتب المناهج الإسرائيلية بمدينة القدس المحتلة	٢١٣
١٠	عينة من التدخلات الخارجية في المناهج الفلسطينية	٢١٥

قائمة الأشكال

الشكل	البيان	الصفحة
١	أبعاد وتداعيات الاختراق الثقافي	٦١
٢	وسائل الاختراق الثقافي	٧٤
٣	التحديات الخارجية والداخلية التي تواجه التعليم الفلسطيني في ظل الاختراق الثقافي	٩٢
٤	شكل تخطيطي للتصور المقترن	١٥٨

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أ- مقدمة الدراسة

ب- مشكلة الدراسة

ج- المنهجية وتشمل:

١. منهج الدراسة

٢. أدوات الدراسة

٣. مصطلحات الدراسة

٤. حدود الدراسة

د- أهداف الدراسة

هـ- أهمية الدراسة

و- الدراسات السابقة

ز- خطة السير في الدراسة